

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 53 ليوم الأربعاء 23 فبراير 2011





## مشروع محضر اجتماع المكتب رقم 53 ليوم الأربعاء 23 فبراير 2011

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الأربعاء 23 فبراير 2011 اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد

الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة:

الخليفة الأول للرئيس	:	فوزي بنعلال
الخليفة الثاني للرئيس	:	محمد فضيلي
الخليفة الثالث للرئيس	:	لحسن بيجديكن
الخليفة الرابع للرئيس	:	احمدو ادبدا
الخليفة الخامس للرئيس	:	عبد الرحمان أشن
محاسب المجلس	:	عادل المعطي
محاسب المجلس	:	عبد المالك أفرياط
محاسب المجلس	:	عابد اشكيل
أمين المجلس	:	أحمد حاجي
أمين المجلس	:	عبد اللطيف أبدوح

في بداية الاجتماع تقدم الخليفة الثاني للرئيس السيد محمد فضيلي بملاحظات حول مشروع محضر الاجتماع السابق للمكتب ليوم الاثنين 17 يناير 2011 خاصة حول النقطة المتعلقة بشؤون الموظفين حيث أوضح أنه كان من اللازم تضمين هذا المحضر تكليف المكتب له بربط الاتصال مع نقابة الموظفين التي كانت تتهياً لتنظيم وقفة احتجاجية حول ترقي الموظفين، وأنه دخل معهم في مفاوضات أسفرت عن تعليق هذه الوقفة. وقد قرر المكتب بأن يتضمن مشروع المحضر المشار إليه أعلاه هذه النقطة.



بعد ذلك أحال المكتب على اللجن المختصة بعض النصوص التشريعية المحالة من مجلس النواب. ويتعلق الأمر بـ:

- مشروع قانون رقم 30.05 يتعلق بنقل البضائع الخطرة عبر الطرق. (في إطار قراءة ثانية)
- مشروع قانون رقم 21.10 بتغيير وتتميم القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة عن المنشآت العامة وهيئات أخرى.
- مشروع قانون رقم 43.09 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.211 الصادر في ربيع الآخر 1414 (21 سبتمبر 1993) المتعلق ببورصة القيم.
- مشروع قانون رقم 19.10 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بالقطاع العمومي للصحة. (في إطار قراءة ثانية)
- مشروع قانون رقم 14.08 يتعلق ببيع السمك بالجملة. (في إطار قراءة ثانية)
- مشروع قانون رقم 15.09 يتعلق بتدابير الحماية التجارية. (في إطار قراءة ثانية)
- مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 44 من الظهير الشريف رقم 1.02.296 الصادر في 25 من رجب 1423 (أكتوبر 2002) بتنفيذ القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.

بعدها أخذ المكتب علماً بالطلب الذي وجهه فريق التجمع الدستوري الموحد لعقد اجتماع للجنة الداخلية لتدارس نقطتين؛ القضايا الراهنة ذات الصلة بالجماعات المحلية، وموضوع تعزيز المسار الديمقراطي بما يحسن المغرب ومؤسساته ويكرس له استقراره.

وبعد الإطلاع على رسالة السيد الوزير الأول والتي أكد فيها أنه لا يرى ما يحول دون إجراء بحث وتقصي في موضوع مكتب التسويق والتصدير، قرر المكتب الشروع في الإجراءات القانونية لتشكيل لجنة للبحث والتقصي وفق المقتضيات القانونية.

في مجال العلاقات الخارجية وافق المكتب على الدعوة الموجهة لرئاسة المجلس من قبل رئيس مجلس الشيوخ الغابوني لحضور المؤتمر الخامس والاجتماع السادس لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المائة لها بإفريقيا والعالم العربي، المنعقد بالعاصمة الغابونية يومي 25 و 26 فبراير 2011.

كما وافق على الدعوة الموجهة للسيد الأمين العام للمجلس لحضور اجتماع الكتاب العامين لبرلمانات البحر الأبيض المتوسط يوم 28 فبراير بباريس لبحث آليات التعاون بين هذه البرلمانات.



وبعد الإطلاع على مشروع زيارة الكاتب العام للغرفة العليا للبرلمان الأوربي للمغرب من 27 إلى 29 أبريل 2011، وافق على الدعوة للمشاركة في أشغال الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوربا التي تعقد بفيينا يومي 24 و 25 فبراير 2011.

كما اطلع على ورقة تقديمية حول ملتمتى موظفي البرلمانات الفرنكوفونية بالمتوسط المزمع عقده في يونيو 2011 بمجلس المستشارين.

ووافق المكتب على المشاركة في أشغال الندوة التي ستعقدها الجمعية البرلمانية لحلف الشمال الأطلسي بأثينا يومي فاتح و ثاني مارس 2011 حول موضوع "الاضطرابات السياسية وحالة عدم اليقين الاقتصادي والأمن في حوضي البحر الأبيض المتوسط".

كما وافق على دعوة أخرى للمشاركة في أشغال اجتماعات الجلسة الثالثة للدورة العادية الثانية للبرلمان العربي المتخصصة لمناقشة مشروع ميزانية البرلمان العربي 2011 والدورة العادية للعام 2011 المقرر عقدها بدمشق في الفترة الممتدة من 22 إلى 26 مارس 2011.

وبخصوص اليوم المتوسطي التي تحتفل به برلمانات حوض البحر الأبيض المتوسط، يوم 21 مارس أكد المكتب على ضرورة التفكير في صيغة تشاركية مع مجلس النواب لإقامة إحتفاء بهذا اليوم.

بعدها اطلع المكتب على المذكرات والتقارير التالية :

- مذكرة حول أشغال اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوربية.
- تقرير موجز حول أعمال الدورة 259 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي والتي انعقدت بجنيف من 17 إلى 19 فبراير 2011.
- تقرير حول الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور محمد الشيخ بيد الله للبيرو من 13 إلى 16 فبراير 2011.
- تقرير حول مشاركة الأعضاء الدائمين بمجلس المستشارين في اجتماع لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، البرلمان الأوربي، بروكسيل 27 يناير 2011.
- تقرير حول مشاركة الأعضاء الدائمين في أشغال لجنة تحسين مستوى العيش والتبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة لشبونة 31 يناير 2011.



- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال المرحلة الأولى من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا التي انعقدت بستراسبورغ من 24 إلى 28 يناير 2011.
- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين في دورة يناير 2011 للبرلمان الأوروبي بستراسبورغ.

في مجال شؤون السادة المستشارين، اطلع المكتب على رسالة السيد الوزير الأول التي يخبر فيها المجلس باستدعاء السيد عبد الحميد لحسيس عن حزب التجمع الوطني للأحرار ملء المقعد الشاغر بمجلس المستشارين الذي كان يشغله المرحوم عبد الحميد الدراق برسم الهيئة الناخبة لممثلي الجماعات المحلية لجهة طنجة تطوان وذلك تطبيقاً لمسطرة التعويض.

كما اطلع على استقالة المستشار محمد كريمة من الفريق الاستقلالي. وقد قرر المكتب الإعلان عن الرسلتين في أول جلسة عمومية خلال الدورة المقبلة.

**وبخصوص النقطة المتعلقة بلوائح السادة المستشارين حسب انتماءاتهم السياسية، طلب السيد محمد فضيلي إجراء دراسة النقطة إلى حين اجتماع لاحق بحضور السيد رئيس مجلس المستشارين مادام أن هذا الأمر قد تم الحسم فيه حينما قرر المكتب في اجتماع سابق اعتماد اللوائح كما وضعت في بداية الولاية التشريعية (أكتوبر 2009).**

بعد ذلك قدم السيد الأمين العام للمجلس عرضاً حول نتائج الاتصالات التي يجريها مع مجلس النواب من أجل التنسيق حول العديد من المواضيع والخطوات التي تم قطعها في هذا الاتجاه.

من جانب آخر، قرر المكتب تخصيص إحدى الاجتماعات المقبلة للمكتب لتدارس جميع النقط المرتبطة بشؤون السادة المستشارين.

في محور الشؤون الإدارية، وافق المكتب على خطة نقل المصالح الإدارية للمجلس إلى الملحق الجديدة للمجلس التي تم اكتراءها مؤخراً بعد تهيئتها وإصلاحها.

كما جدد المكتب التأكيد على قراره السابق بفسخ العقدة التي تربطه مع شركة ENCOM التي فوض لها المجلس تدبير المركب السمعي البصري، واعتماد مبدأ الاستغلال الذاتي لهذا المركب عبر إبرام عقود عمل فردية مع بعض التقنيين والمهندسين مع تكليف مكتب الدراسات ATLAS CONSULT لمراقبة إدارة المجلس في هذا التدبير.



بعد ذلك وافق المكتب على المنظام الجديد لإدارة مجلس المستشارين الذي يتضمن 3 مديريات و 9 أقسام و 24 مصلحة، موصيا بضرورة تنزيهه وفق مبدأ الشفافية عبر تشكيل لجنة عنه بجانب الأمين العام للمجلس لوضع المعايير لاختيار المرشحين لهذه المناصب.

بعدها وافق المكتب على ترقية الموظفين من استوفوا الشروط القانونية لذلك مع اعتماد مقارنة جديدة في حل بعض الإشكالات التي تطرحها ترقية بعضهم الآخر.

وفي الأخير، اطلع المكتب على قرار المدير العام لإدارة الأمن الوطني القاضي بإحداث مفوضية خاصة بأمن البرلمان ابتداء من 14 فبراير 2011.



## القرارات المتخذة في اجتماع المكتب رقم 53

ليوم الأربعاء 23 فبراير 2011

ملاحظات	مضمون القرار	الموضوع	رقم القرار
	قرار بتضمين المشروع موضوع تكليف السيد محمد فضيلي بربط الاتصال مع نقابة الموظفين التي كانت تتهياً لتنظيم وقفة احتجاجية حول ترقية الموظفين.	محضر الاجتماع السابق	2011/53/01
	قرار بإحالة مجموعة من النصوص التشريعية المحالة من مجلس النواب على اللجن المختصة ويتعلق الأمر ب: • مشروع قانون رقم 30.05 يتعلق بنقل البضائع الخطرة عبر الطرق. (في إطار قراءة ثانية) • مشروع قانون رقم 21.10 بتغيير وتتميم القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة عن المنشآت العامة وهيئات أخرى. • مشروع قانون رقم 43.09 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.211 الصادر في ربيع الآخر 1414 (21 سبتمبر 1993) المتعلق ببورصة القيم. • مشروع قانون رقم 19.10 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بالقطاع العمومي للصحة. (في إطار قراءة ثانية) • مشروع قانون رقم 14.08 يتعلق ببيع السمك بالجملة. (في إطار قراءة ثانية) • مشروع قانون رقم 15.09 يتعلق بتدابير الحماية التجارية. (في إطار قراءة ثانية) • مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 44 من الظهير الشريف رقم 1.02.296 الصادر في 25 من رجب 1423 (أكتوبر 2002) بتنفيذ القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.	التشريع :	2011/53/02



2011/53/03	لجنة البحث والتقصي :	- قرار بالشروع في الإجراءات القانونية لتشكيل لجنة البحث والتقصي في موضوع مكتب التسويق والتصدير.
2011/53/04	العلاقات الخارجية :	- قرار بالموافقة على المشاركة في التظاهرات التالية : * المؤتمر الخامس والاجتماع السادس لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة لها بإفريقيا والعالم العربي. الغابون، 25-26 فبراير 2011. * اجتماع الكتاب العامين لبرلمانات البحر الأبيض المتوسط، 28 فبراير، باريس. * أشغال الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا 24 - 25 فبراير 2011. * ندوة الجمعية البرلمانية لحلف الشمال الأطلسي، أثينا، 1-2 مارس 2011. * الجلسة الثالثة للدورة العادية الثانية للبرلمان العربي. دمشق 22-26 مارس.
2011/53/05	شؤون السادة المستشارين :	- قرار بتخصيص إحدى اجتماعات المكتب القادمة لتدارس هذا الموضوع.
2011/53/06	شؤون إدارية :	- قرار بالموافقة على خطة نقل المصالح الإدارية للمجلس إلى الملحق الجديدة.
2011/53/07		- قرار بفسخ العقدة مع شركة ENCOM واعتماد مبدأ الاستغلال الذاتي للمركب السمي البصري عبر إبرام عقود عمل مع بعض التقنيين والمهندسين مع تكليف مكتب الدراسات Atlas Consult لمراقبة إدارة المجلس في هذا التدبير.
2011/53/08		- الموافقة على النظام الجديد وتنزيله وفق مبدأ الشفافية عبر تشكيل لجنة عن المكتب والأمين العام لوضع المعايير لاختبار المرشحين.
2011/53/09		- ترقية الموظفين ممن استوفوا الشروط القانونية مع اعتماد مقارنة جديدة في حل بعض الإشكالات التي تطرحها ترقية بعضهم الآخر.